

حلواني خلال زرع شجرة المفقود امام تمثال المغترب في اليوم العالمي للمخفيين قسرا: عليها تكون حافزا لعودة العدالة والسلام الحقيقي

الخميس 29 آب 2024 الساعة 02:04

متفرقات



وطنية - نظمت لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان لقاء بعنوان " لاقونا لنزرع شجرة المفقود" في اليوم العالمي للمفقودين والمخفيين قسراً " أمام تمثال المغترب عند مدخل مرفأ بيروت، حضره اعضاء اللجنة وأهالي المخطوفين وأهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت حاملين صور ابنائهم، ولافتات تطالب بتنفيذ القوانين الدولية لمعرفة مصيرهم ومعرفة الحقيقة في انفجار المرفأ.

حلواني

بعد النشيد الوطني تلت رئيسة اللجنة وداد حلواني البيان التالي:
"رغم وجعي وحزني، لكنني دفنت ابني جواد وأعرف مكانه، انما انتم وضعكم صعب"، هذ ما قاله لي السيد أجود شيئاً في الاجتماع التحضيري لإحياء الذكرى الرابعة لضحايا تفجير مرفأ بيروت. "أنا ذقت وجع ان تفقد ابنك ولا تعرف عنه شيئاً، بقيت ثلاثة أيام ابحث عن ابني شربل حتي الى ان وجدته ودفنته". .. هذا ما قاله عبود حتي في اللقاء الحواري الذي جمعنا في بيت بيروت منذ أسبوع.
"أنا من جرحى تفجير المرفأ، أنا ضحية في الحرب والسلام أشكر الله انني لن امت، لكن الوجد الكبير والعميق الذي احملة هو فقدان زوجي خلال الحرب"، تعريف السيدة كرم عن نفسها في اللقاء الحواري ذاته".
اضافت حلواني: "نحن في بلد العجائب: أهالي ضحايا الحرب يتلاقون مع أهالي ضحايا السلم وكلاهما متروك من الدولة. يتبادلون الأوجاع والمواساة، يشدون على الجراح ويفكرون في كيفية التعاون

للوصول الى الحقيقة والعدالة. مضى على الحرب 50 عاما ومضى على السلم الذي زفّه الحكام اللبنانيين 34 عاما".

تابعت: "عندما أعلن المسؤولون السلم قالوا لن نستطيع ان نساعدكم لانها كانت ايام حرب والكل قتل وخطف ونصحونا أن ننسى المفقودين ونتطلع الى المستقبل لكننا لم نطبق النصيحة واعتبرنا أن السلم الحقيقي عندما يعود احبابنا ونعرف مصيرهم".

وسألت: "لماذا التحقيق ممنوع؟ لماذا المحاسبة ممنوعة؟ لماذا القضاء معطل؟ المطالبة بالعدالة صارت ممنوعة في بلدنا وصارت العدالة مفقودة. الى اين؟".

وقالت: "تعالوا نزرع شجرة المفقود عليها تكون حافزاً ومدخلاً لعودة العدالة والسلام الحقيقي. كان من المقرر أن نزرع خمسين شجرة خلال آب الحالي إلا أنه نتيجة للوضع الأمني غير المستقر والخطر، سنكتفي بدعم من البعثة الدولية للصليب الأحمر، بزرع 8 غرسات زيتون في المدن والبلدات الآتية:

9 آب في بلدية زحلة

13 آب في ببنين/عكار وطرابلس

21 آب في بنواتي

23 آب في العزونية

29 آب أمام تمثال المغترب، قرب مرفأ بيروت

30 آب قرب خيمة الأهالي في حديقة جبران خليل جبران، وسط بيروت".

ختمت: "على أمل أن تكون شجرة المفقود خطوة ضرورية لتحقيق المزيد من التضامن والدعم لعائلات المفقودين وفرض تطبيق قانون المفقودين والمخفيين قسراً (2018/105). وللزراعة تنمة...".

==ج.س